

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2SA

حياته (8: 18-1؛ 10: 19-1) وأكمل نذره بأن أكرم معاملة نسل شاول ويوناثان (9: 1-13).

2 Samuel

لم يخل صعود داود للملك على كل أسياط إسرائيل من الاقتتال والسياسة، والمكائد. لم يكن داود بالملك المثالي، إذ وقع في الزنى وليستر فعلته قتل وعمت الفوضى أركان بيته وأمته. لكن الله ظل على عهده إلى الأبد مع داود وذرتيه. فقد حمى داود من كل التحديات التي قاومت سلطانه وسلطته، ويرحمته غفر له واسترده بعدما أخطأ

الإطار الأدبي

في أثناء حكم شاول، مسح صموئيل داود الملك التالي على إسرائيل (1: 13-16)، لكن هذا كان قبل عشرات السنوات من اغتياله. العرش. وخلال جل هذه الفترة، أضحت داود هدفاً لغيرة شاول وغضبه إذ حاول شاول مرات عدة قتل داود، لكن داود لم يعامله بالمثل قط كلما سُنحت له الفرصة. إنما، آمن في خطة الرب وتوقيته.

حق ملك داود تغييرات مهمة في إسرائيل؛ تغيرات داخلية وخارجية فالتغييرات الداخلية تمثلت في بدء الشعب في تطوير وعيًا جيدًا حيال نفسه بوصفه أمة موحدة. إذ لم يكن الشعب، إبان حكم شاول وصدر عهد داود، موحدًا كليًا، وكانت الأسياط الائتية عشر لا تزال ترى في الأساس هويتها على أساس قبيلتها لا بوصفهم شعبًا واحدة. وبنهاية ملك داود، كان قد رسى شعور بوحدة قومية أسس لمرحلة عظمة عهد الملك سليمان.

أما التغييرات الخارجية تمثلت في أن مكانة إسرائيل بين جيرانها قد تعالت بجاء إيان ملك داود. والدليل الأبرز على هذا، إن التهديد المتواصل للفلسطينيين، الجلي بلا شك في عهد القضاة وطوال عهد شاول، شبه اختفى نتيجة لقدرات داود القبلية (انظر على سبيل المثال صموئيل 5: 17-25؛ 21: 15-22؛ 23: 9-17). وقد جلب عهد داود السلام والاستقرار لحدود إسرائيل وتخومها.

الملخص

لمنطقة سبع سنوات ونصف بعد موته شاول ويوناثان (1: 1-27)، لم يملك داود إلا على يهودا. ولمدة عامين من ذلك الوقت، كان إيشوبوشت، ابن شاول الوحد الباقى على قيد الحياة، ملكًا على الأسياط الشمالية وأدى ذلك إلى حرب أهلية مهلكة. وتعاظمت قوة داود تدريجيًا في حين خفت قوة إيشوبوشت. وفي النهاية، قُتلت إيشوبوشت وكبير قادته، ابنير، على عكس رغبة داود (3: 4-22). وبعد موته إيشوبوشت، تعهد قادة الأسياط الشمالية بالولاء لداود. وعلى الفور نقل داود عاصمته من حبرون إلى مدينة أورشليم الأكثر مركزية، طارداً سكانها اليوسippين (5: 6-16).

أورشليم التي كانت أهم من عاصمة سياسية لداود. إذ بجلب داود تابوت -العهد إلى أورشليم، جعلها إلى عاصمة روحية لإسرائيل أيضًا (6: 1). وبعد وقت ليس بالطويل، قطع الله عهده أبیاً مع داود ونسله (7: 15). إبان هذه السنوات المبكرة، عاش داود النجاح في كل جانب من (29: 1-1).

ثم وقع داود في أبسح خطأ في حياته إذ أحضر، بتشيع زوجة رجال آخر إلى بيته (11: 1-5). فحبّلت، وتأمر داود لقتل زوجها (11: 6-27) غضب الله على أفعال داود فأدبه (12: 1-12). ومع أن داود قد توبه ونال غفران الله، فمات الطفل الذي حُلِّ به من هذا الإثم (12: 13). ومع ذلك، ظل داود الملك المختار من الله (12: 24-31).

بدءًا من هذا المنعطف فصاعدًا، تعاظمت مشكلات داود. فاغتصب، أمنون، أحد أبناء داود، ثمّار أخته غير الشقيقة، من ثم انقم أشّالوم شقيقها، لها منه (13: 1-39). وبعد ذلك، حاول أشّالوم اغتصاب كرسي داود ليحل محله ملكًا، لكنه قُتل في الانقلاب (14: 1-43). وقد رجل بنiamيني يدعى شَبَّعْ تمرداً على داود لكنه انهزم وأعدم (20: 1-26).

وفي مناسبتين، عمل داود الملك على تهدئة غضب الله على الشعب (21: 1-24؛ 25: 1-24). وفي المناسبة الثانية، بنى داود مذبحًا في 22 أورشليم (24: 18-25)، حيث صار لاحقًا موقع الهيكل (1) أخبار الأيام 21: 18-22: 1). يقع بين هاتين المناسبتين مقاطع تسبيح بعمل الله العظيم من خلال داود وإظهار أمانة رجال حرب داود وبطولاتهم (22: 1-23: 39).

الكاتب

على الأرجح أن كاتب السفر الأول لصموئيل هو عينه كان السفر الثاني لصموئيل (انظر مقدمة السفر الأول لصموئيل، "الكاتب/المؤلفانية")

مفصلات تاريخية

تارikhية داود لردح من الزمن، لم يكن الاكتشاف أو غير على اسم داود في أي رق أثري خارج الكتاب المقدس. مما دفع بعض دارسي الكتاب المقدس المهمين إلى الادعاء بأن داود وما ترثه مجرد خيال محض. حتى عام 1993، حين اكتشف علماء الآثار العاملين في تل دان في شمال إسرائيل نقشًا بالآرامية عن حزائل ملك سوريا (842-800 ق.م.) يتحدث عن احتفاله بنصر عسكري على إسرائيل وييهودا. فيقول النقش "قتلت ياهو ... بن ... ملك إسرائيل، و... ياهو بن ... من بيت داود" (الحذف المنقط لمقاطع يصعب قراءتها من النقش). وهكذا قدم هذا النقش دليلاً على تاريخية داود وتأكيد تأسيسه لملكية في يهودا.

العنف. أكثر من أي سفر آخر في الكتاب المقدس، يسرد السفر الأول لصموئيل مقاتل وإعدامات أبرزها تلك التي تضمن أعداء داود السياسيين ومحاربيهم (شاول ويوناثان، 1: 1-15؛ ابنير، 3: 30؛ إيشوبوشت، 4: 4؛ أشّالوم، 18: 14-15؛ نسل شاول من الذكور، 21: 8-9؛ عساس، 20: 6-8؛ شبع، 20: 10؛ شبع، 20: 21-22). ومع ذلك، حرص الرواية على إظهار عدم مسؤولية داود عن المقاتلات. وعلى التقىض من مزاعم البعض (انظر 16: 8-5)، يصعب اتهام داود بتهمة سياسى قاتل. لم يكن داود مذنبًا بالقتل إلا في قتله لأوريا الحثي. بلا شك، تعد خطية شنيعة، لكنها تخلو من أي دافع سياسي.

لم يتورط داود في أي من جرائم القتل العديدة التي أحاطت بصعوده إلى السلطة. فلم يغتصب العرش ويدبح العائلة المالكة. في الواقع، لقد رشى من قلبه موت شاول ويوناثان وأمر بإعدام الذين قتلوا شاول وإيشوش وكان يسجل شاول باعتباره مسيح الرب. ومع أنه (؛ 4: 1-1612) كان مدركاً بأن الله مسحه ليحل محل شاول، فرفض تحقيق الأمر ذاته.

المعنى والرسالة

يخبرنا السفر الثاني لصموئيل كيف أن الله جعل مسحة سراً لداود ملكاً يبلغ أربه علها. فضلاً عن قطعه عهداً مع (صموئيل 16: 1-13) داود ليثبت وعده تجاه بيت داود.

إن عهد الله مع داود يحمل أوجه تشابه كبيرة مع عهده مع إبراهيم: فكلاهما يتضمنان وعوذاً بشهرة عظيمة (تكوين 12: 2؛ 2 صموئيل 7: 9). وبالراحة من أعدائهما (تكوين 15: 18-21؛ 2 صموئيل 7: 10)، وكلاهما ثابتان إلى الأبد (تكوين 13: 15؛ 2 صموئيل 7: 16)، ومعظم الأرض التي وعد الله بها لإبراهيم وأنساله (تكوين 15: 18) نالوها -بتتوسيع داود لمملكته (2 صموئيل 5: 17-25؛ 8: 1-14؛ 10: 1-9).

كانت معاية الله لداود حاسمة في نجاحاته-بالرغم من الحرب الأهلية وأعمال التمرد والطموح الفاتح لبعض رعاياه المخلصين، وسقطات شخصه. إن سقطاته، سيما زناه مع بشبيع وقتله لأوري-قد تدفع المرء لاعتقاد أنه لربما صار على مثال شاول مرفوضاً من الله ويحل محله آخر. عاقب الله داود قطعاً حين أخطأ (12: 1-20؛ 24: 24-26؛ 1-25)، لكن الله ظل ثابتاً تجاه داود وبنته (7: 14-16). إن معاية الله لداود وليس استحقاق داود، تفسر نجاحه.

كان النظام الملكي مركزاً في خطة الله لشعبه ولخليقته. كما أن معاية الله لداود تشير إلى ما هو أبعد من داود وأنساله المباشرين، إنها تشير إلى ابنه، بعد أجيال، يسوع المسيح. إذ يبدأ العهد الجديد (متى 1: 1) وينتهي (رؤيا 22: 16) بمحورية الرب يسوع الملك الأبدى الذي من نسل داود.